ISSN: 1812-0512 (Print) 2790-346X (online)
Wasit Journal for Human Sciences
Available online at: https://wjfh.uowasit.edu.iq

Researcher Hamid Hayati
Professor, Department of Architecture, Qom University

---

hamedhayaty@yahoo.com

Keywords:
Modesty, Lady Fatimah al-Zahra, Women's Privacy, Architecture, Iraqi and Iranian Houses, Islamic Teachings.

Adapting the Characteristics of Privacy in the Architecture of Historical Houses in Iraq and Iran with the Concept of Modesty and Hijab of Lady al-Zahra, Based on Qur'anic Verses and Hadiths of the Ahl al-Bayt

A B S T R A C T

This research aims to clarify the concept of the principle of modesty, hijab, and privacy in the words of Lady Fatimah al-Zahra (Peace Be Upon Her) for women, and to apply the indicators for building privacy in historical houses in Iran and Iraq based on Islamic teachings. Women have their own characteristics and needs due to their modesty and nature. Attention to women regarding the formation of architectural spaces in the past is of utmost importance. Islamic teachings, in particular, have focused on the principle of modesty and privacy, emphasizing their consideration within the home. This objective aspect of the issue can be examined in the architecture of the house by defining and analyzing traditional houses. Historical architects in Iran and Iraq considered modesty and privacy as fundamental principles in building structures, especially residential ones. Therefore, the question arises: how do the Qur'anic verses and Hadiths of the Ahl al-Bayt (Peace Be Upon Them) emphasize the establishment of the principle of modesty and privacy for women in the home, and how is the principle of privacy expressed and applied to women? How does the principle of privacy manifest in light of the Qur'anic verses and Hadiths of the Ahl al-Bayt in the houses of Iran and Iraq? To answer this question, the current research focuses on traditional houses as a case study. The research methodology is descriptive-analytical, where by studying the verses and Hadiths, it can be concluded that the principle of privacy in the building is visually manifested through sequence and enclosure. These principles align with the Qur'anic verses and Islamic traditions. In the past, using these solutions, architects provided privacy in the building not only for women but also for all family members.

© 2024 wjfh.Wasit University
https://doi.org/10.31185/wjfh.Vol20.Iss4/Pt2.820

تكييف (تطبيق) خصائص الخصوصية في عمارة البيوت التاريخية في العراق وإيران مع مفهوم الحياء وحجاب فاطمة الزهراء واستناداً إلى الآيات القرآنية وأحاديث أهل البيت

الباحث حامد حياتى
أستاذ، قسم الهندسة المعمارية، جامعة قم (الكاتب الرئيسى)

الملخص

يهدف هذا البحث إلى بيان مفهوم مبدأ الاحتشام والحجاب والخصوصية في كلام فاطمه الزهراء عليها السلام للنساء، وتطبيق مؤشرات بناء الخصوصية في البيوت التاريخية في إيران والعراق. على أساس التعاليم الإسلامية. للمرأة خصائصها واحتياجاتها الخاصة بسبب احتشامها وطبيعتها. يعد الاهتمام بالمرأة فيما يتعلق بتكوين المساحات المعمارية الماضية أمرًا مهمًا للغاية. وقد ركزت التعاليم الإسلامية بشكل خاص على مبدأ الاحتشام والخصوصية ومراعاتها في المنزل. ويمكن تدقيق ودراسة المظهر الموضوعي لهذه القضية في عمارة المنزل من خلال تعريف البيوت التقليدية وتحليلها. وقد لاحظ المهندسون المعماريون التاريخيه في إيران و العراق الاحتشام والخصوصية كمبادى أساسيه في تشييد المباني، وخاصة السكنية. ولذلك فإن السؤال الذي يطرح نفسه: كيف تؤكد آيات القرآنيه وأحاديث أهل البيت (عليهم السلام) على إرساء مبدأ الحشمة والخصوصية للمرأة في البيت، والتعبير عن مبدأ الخصوصية وتطبيقه على المرأة؟ وكيف يتجلى مبدا الخصوصية على ضوء الايات القرآنية واحاديث اهل البيت فى البيوت إيران والعراقية؟ وللإجابة على هذا السؤال تركز البحث الحالي على البيوت التقليدية كحالة دراسية. منهج هذا البحث هو المنهج الوصفي التحليلي، بحيث أنه من خلال دراسة الآيات والأحاديث يمكن استنتاج أن مبدأ الخصوصية في المبنى يتجلى بصريا ومن خلال التسلسل والانطواء. وتتوافق هذه المبادئ مع الآيات القرآنية والتقاليد الإسلامية. في الماضي، وباستخدام هذه الحلول، وفر المهندسون المعماريون الخصوصية في المبنى ليس فقط للنساء ولكن أيضًا لجميع أفراد الأسرة.

الكلمات المفتاحية: الحياء، فازمه الزهراء، خصوصية المرأة، العمارة، البيوت العراقية وايران، التعاليم الإسلامية.

مقدمة

المنزل هو أنقى موضوعات الهندسة المعمارية وأكثرها مثالية وموجهة نحو المحتوى. ولذلك فإن إضفاء الأصالة على موضوع المفاهيم والتعاريف الدلالية التي تتضمنها المبادئ والأفكار الإسلامية، بما في ذلك خصوصية المرأة، يعد من الضروريات الأساسية في البحث (إيرانمنش، 2016: 57). كانت مسألة الحشمة والخصوصية والحجاب وحماية خصوصية المرأة أحد المبادئ المهمة للهندسة المعمارية الإيرانية في إنشاء مساحة معمارية. يمكن اعتبار مراعاة الحشمة والخصوصية من أهم السمات الأساسية للعمارة الإسلامية. المنزل، وهو المكان الأكثر خصوصية للإنسان؛ إنها واحدة من الأماكن الرئيسية التي تعتبر فيها السرية والخصوصية ضرورية. ونظراً للتأثير القوي لوجود المرأة في المنزل وتجميع الجو النموذجي للبيوت الإيرانية التقليدية، فإن تعامل مع فئة المرأة وخصوصية المرأة وخصوصيتها وحرمتها في المنزل يتضاعف. العمارة الإيرانية التي تتبع التعاليم الإسلامية؛ وقد استخدمت هذه المبادئ في مظهر من مظاهر الهندسة المعمارية. وبهذا تكون لحشمة والخصوصية من المبادئ التي تم مراعاتها في البيوت التقليدية. ومن أجل الامتثال للشرع الإلهي وتوفير الأمن للنساء من حيث الخصوصية والحجاب، تم بناء المبنى بطريقة لا يستطيع أي غريب أن يرى قلبه. كان لدى المرأة داخل المبنى شعور بالأمان، ويمكن تحديد وجود الخصوصية بين المحارم الاجانب بشكل واضح ولمسه بالتصميم المعماري الخاص. (العبادي، 1380: 34).

ومن خلال تغطية المنظر وخلق الخصوصية في المنزل، يخلق المهندس المعماري التقليدي الخصوصية للسكان، ومن خلال فصل الداخل عن الخارج، وكذلك انحراف المنظر عند المدخل ونوع الدخول من الدهليز إلى الردهة والدخول إلى البيت، والتفريق بين صوت طرق الباب للرجال والنساء، مما يخلق الحجاب والخصوصية (محمودي ونيك مقدم، 2016). إن فحص المنازل التقليدية التي يحترم فيها مبدأ الخصوصية بشكل جيد يمكن أن يكون وسيلة للمهندسين المعماريين لتطبيق هذا المبدأ والاعتراف به في عمارة الإسكان. ولذلك فإن هدف هذا البحث هو توضيح مفهوم مبدأ الحياء والخصوصية والرجوع إلى آيات القرآنية وأحاديث أهل البيت (عليهم السلام) المتعلقة به، والتحقيق في خصائص الخصوصية في البيوت ايران و العراقية التاريخيه المبنية على التعاليم الإسلامية .

طريقة تصميم البحث والمجتمع الإحصائي

طريقة البحث الحالية هي وصفية تحليلية. وفي إجراء البحث، في الجزء الوصفي، تم الحصول على المعلومات من خلال الوثائق والمكتبات؛ في قسم التحليل، باستخدام الملاحظات الميدانية، مع الكشف عن أهمية مفاهيم الخصوصية في الهندسة المعمارية، تم دراسة كيفية ظهور هذا المبدأ في المنازل التقليدية كمثال حالة، ثم في النهاية سيتم عرض استراتيجيات التطبيق العملي لهذه المفاهيم. ومن أجل تحقيق هدف البحث وأيضا لتوضيح مفهوم الحشمة والخصوصية في العمارة، تم إدخال المجتمع الإحصائي كتحليل للترتيب المكاني للبيوت التاريخيه ايران و العراقية؛ لأن العماره المتبقيه من البيوت التقليدية في ايران و العراق كان له الأثر الأكبر في خلق خصوصية عن مجموعة النساء و وجود المرأة في المجتمع التقليدي القديم أكثر وضوحا في البيوت.

مفهوم الخصوصية (الحريم)

"الحريم" في العربية مشتق من الجذر "ح_ر_م" ويستخدم بطريقتين: المفرد: وهو في هذه الحالة شريك. (الفيروزآبادي، 1412: 253)، الصديق و ايضا يعني الشيء الذي نحاسه محرم ولا يجوز الاقتراب منه (الفراهيدي ، 1409: 178) و في صورة مركبة: و هو في هذه الحالة مضاف إلى العقار تارة وإلى الإنسان تارة . وإ ذا أضيف إلى العقار، فيعنى "محيط" كما يستخدم فى "حريم البيت" الذي يشير إلى الأرض المحيطة اللازمة لاستغلال المنزل بالكامل؛ وإ ذا أضيف إلى الإنسان فهو شيء ينبغي الدفاع عنه والقتال من أجله (ابن منظور ، 1414: 168) . واعتبر دهخدا (1338) أن الحريم هو "الشيء الذي يدعمونه ويقاتلون عليه" (دهخدا، 1338: 463) . الحريم في الفقه يعني أيضًا التحريم؛ أي: الشيء الذي يحرم أن يقترب منه غير صاحبه (الصدر ، 1417: 285) . لذلك يمكن اعتبار الحريم منطقة محرمة، دخولها يؤدي إلى رد فعل الشخص. وبالنسبة للغة العربية، تستخدم كلمة "الخاصة" والتي تشير الى الخصوصيه (الطريهي ، 1416: 321). ويسمى الاجتماع الخاص اجتماعا لا يحضر فيه أحد غير الأعضاء المؤسسين، و يسمى ضده اجتماعا عاما (دهخدا ، 1338: 523). لذلك، يمكن القول أن "أن تكون خاصًا" يعني "أن لا تنتمي إلى أي شخص". وللتعبير عن مفهوم الحق في الخصوصية، يُستخدم أيضًا تفسير الحق في العزلة. "خلوت" بالفارسية تعني الوحدة والعزلة والجلوس وحيدا والمكان الخالي من التغيير ومكان الراحة (معين، 1324: 239). إنهم يعتبرون العزلة مكانًا لا يحق لأحد أن يتواجد فيه سوى الأقارب والمقربين (دهخدا ، 1338: 536).

تعريف الخصوصية

بعض القانونيين الذين يعترفون بالسرية وإخفاء الهوية والعزلة كعناصر للخصوصية ، يعتقدون أن "الخصوصية هي منطقة من حياة الشخص يتوقع فيها ذلك الشخص عادة أو بإشعار مسبق ألا يتمكن الآخرون من الوصول إلى معلومات حول تلك المنطقة دون موافقته. "(الأنصاري باقر، 2016: 34). هذا التعريف، قد لا يشمل الخصائص والإحداثيات السلوكية أو العقلية الفردية للأشخاص؛ بمعنى آخر، رغم أن تعريفه مختصر، إلا أنه ليس شاملاً لجميع الأشخاص والأمثلة. الخصوصية بحسب المؤلف هي منطقة و نطاق

تصرفات وخصائص كل شخص غير مفتوحة للعامة ومحفوظة في المقام الأول لشخص معين لا يريد الكشف عنها. لا يتسامح الناس أي دخول و إشراف للآخرين على هذه المساحة و يظهرون رد فعل على اى نوع من التدخل فيها.

الخصوصية فى الآيات القرآنية والأحاديث الإسلامية

النقطة الأساسية المتعلقة بمبدأ الخصوصية المكانية هي التحكم في تفاعلات الاجتماعية بين الرجل والمرأة. في القرآن الكريم، يطلب الله من الرجال والنساء الاهتمام بالحجاب والاحتشام، حتى داخل بيوتهم، في أمور مثل كيفية التواصل واللباس (مرتضى، 2007). تقضي الشريعة الإسلامية بأن " العلاقات العاطفية يجب أن تكون مركزية ومؤسسية في إطار جوهر الأسرة من أجل تعزيز الحياة الأسرية وتقليل التوترات الاجتماعية" ومنع أي اضطراب وانحراف اجتماعي (معماريان، 13 73: 188). أي أن "البيت هو حرم الأسرة، ومجال حكم المرأة، والرجل ليس إلا ضيفا في ذلك المجال. ولذلك فإن البيت الإسلامي مغلق عن العالم الخارجي – وبالتالي - تنفصل الحياة الأسرية". من الحياة الاجتماعية المشتركة – وفوقها فقط مفتوحة على السماء، تنعكس من خلالها السماء فى الاسفل في ينبوع ماء يقع فى فناء البيت " (بلخاري، 2008: 398). وفي هذا الصدد أكد القرآن الكريم على الاستئذان قبل دخول البيت. وفي قال تعالى فى الآيات 27 إلى 29 من سورة النور «يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا تَدْخُلُوا بُيُوتاً غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتّى تَسْتَأْنِسُوا وَ تُسَلِّمُوا عَلى أَهْلِها ذلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ– فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فِيها أَحَداً فَلا تَدْخُلُوها حَتّى يُؤْذَنَ لَكُمْ وَ إِنْ قِيلَ لَكُمُ ارْجِعُوا فَارْجِعُوا هُوَ أَزْكى لَكُمْ وَ اللَّهُ بِما تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ.» كما حذر رسول الله صلى الله عليه وسلم الرجال من الدخول و لو في بيوتهم سرا، ونصحهم بالاستئذان ثلاث مرات قبل الدخول، والدخول بإذن صاحب البيت (مرتضى، 2007). وفقًا للمواضيع المذكورة، يمكن القول أن الأماكن العامة غالبًا تعتبر غير آمنة للنساء المسلمات و يجب عليهن تجنبها قدر الإمكان. وفي هذا الصدد، ينبغي أيضًا تنظيم شكل البيت الإسلامي بطريقة تقلل من هذه العلاقات بين الرجل والمرأة، خارج روابط القرابة (أمينبور، مدني وحياتي، 2014: 55). وخلافا لحجج بعض الكتاب النسويين الذين يزعمون أن المدن بنيت عبر التاريخ دون أي إشارة إلى دور المرأة (مادانيبور ، 2013)، فإن النتيجة المنطقية لمفهوم الخصوصية، بسبب التأكيد على بناء المنزل من خلال خلق حواجز مادية و هرمية مكانية من أجل حفظ المرأة عن نظر الاجانب، هو إبراز دور و شخصية المرأة في بناء المدينة والبيت الإسلاميين. وقد بين القرآن الكريم وأحاديث أهل البيت (عليهم السلام) أنماطاً مختلفة من السلوك فيما يتعلق باحترام خصوصيات الآخرين، مثل طريقة الإعلان عن حضور أهل البيت وغيرهم، فتتم مناقشة بعضها جنبا إلى جنب مع التفسير والأحاديث ذات الصلة:

سورة الأحزاب الآية 53 « يَآ أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ لَا تَدْخُلُواْ بُيُوتَ النَّبِيِ إِلَّا أَن يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَى طَعَامٍ غَيْرَ نَاظِرِينَ إِنَاهُ وَلَكِنْ إِذَا دُعِيتُمْ فَادْخُلُواْ فَإِذَا طَعِمْتُمْ فَانتَشِرُواْ وَلَا مُسْتَئْنِسِينَ لِحَدِيثٍ إِنَّ ذَلِكُمْ كَانَ يُؤْذِي النَّبِيَّ فَيَسْتَحْيِ مِنكُمْ وَ اللَّهُ لَا يَسْتَحْيِ مِنَ الْحَقِ وَ إِذَا سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَاعاً فَسْئَلُوهُنَّ مِن وَرَآءِ حِجَابٍ ذَلِكُمْ أَطْهَرُ لِقُلُوبِكُمْ وَ قُلُوبِهِنَّ وَ مَا كَانَ لَكُمْ أَن تُؤْذُواْ رَسُولَ اللَّهِ وَ لَا أَن تَنكِحُواْ أَزْوَاجَهُ مِن بَعْدِهِ أَبَداً إِنَّ ذَلِكُمْ كَانَ عِندَ اللَّهِ عَظِيماً.» وكان سبب نزولها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما تزوج زينب بنت جحش و أحبها أعد وليمة و دعا أصحابه إلى تلك الوليمة، وكان الصحابة يحبون الجلوس والتحدث بعد الأكل وكان النبى يريد أن يهدأ ضيوف البيت له ولزوجته، فأنزل الله تعالى هذه الآية ان « يَآ أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ لَا تَدْخُلُواْ بُيُوتَ النَّبِيِ إِلَّا أَن يُؤْذَنَ لَكُمْ» لأنهم كانوا يدخلون بدون استئذان، وهذه الآية نهت عن ذلك، كما نهت عن التحدث مع أزواج النبى دون حجاب أو حائل. البدوي (الطباطبائي): 1417هـ، 515). وقال الإمام الصادق (عليه السلام)عن آبائه عن النبى فى حديث المناهى: انه نهى ان يطلع الرجل فى بيت جاره و قال: مَنْ نَظَرَ إِلَى عَوْرَةِ أَخِيهِ اَلْمُسْلِمِ أَوْ عَوْرَةِ غَيْرِ أَهْلِهِ مُتَعَمِّداً أَدْخَلَهُ اَللَّهُ مَعَ اَلْمُنَافِقِينَ اَلَّذِينَ كَانُوا يَبْحَثُونَ عَنْ عَوْرَاتِ اَلنَّاسِ وَ لَمْ يَخْرُجْ مِنَ اَلدُّنْيَا حَتَّى يَفْضَحَهُ اَللَّهُ

إِلاَّ أَنْ يَتُوبَ (الصدوق 1402هـ المجلد 4:13) وعن الامام الصادق (عليه السلام) قَالَ: ثَلَاثَةٌ لِلْمُؤْمِنِ فِيهِنَّ رَاحَةٌ دَارٌ وَاسِعَةٌ تُوَارِي عَوْرَتَهُ وَ سُوءَ حَالِهِ مِنَ اَلنَّاسِ... وروي عن الزهراء قالت: ما من شيء خير للمرأة من أن لا ترى رجلا ولا يراها

سورة النور، الآية 27 و 28 « يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَدْخُلُواْ بُيُوتاً غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّى تَسْتَأْنِسُواْ وَتُسَلِّمُواْ عَلَى أَهْلِهَا ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ. فَإِن لَّمْ تَجِدُواْ فِيهَآ أَحَداً فَلَا تَدْخُلُوهَا حَتَّى يُؤْذَنَ لَكُمْ وَ إِن قِيلَ لَكُمُ ارْجِعُواْ فَارْجِعُواْ هُوَ أَزْكَى لَكُمْ وَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ.» وموضوع هذه الآية أن لا تدخلوا بيوت الناس إلا بإذنهم . وقد ورد في هذه الآيات جانب من الآداب الاجتماعية والأوامر الاجتماعية في الإسلام، والتي ترتبط ارتباطًا وثيقًا بالمسائل المتعلقة بالمحافظة على العفة العامة، وهي طريقة دخول بيوت الناس وكيفية الاستئذان في الدخول (المكرم، 1374), المجلد 14 : 428)

أولًا: الستيناس هو عكس لاستيحاش؛ لأن الذي يطرق باب بيت غيره لا يدري هل سيسمح له أم لا. لذلك يخاف أن لا يسمح له بالدخول، وعندما يسمح له بالدخول يهدأ. والثاني: استيناس مأخوذ عن « آنس الشى»، أي رأى ذلك واضحا. « عن أَبِيأَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ (قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى حَتَّى تَسْتَأْنِسُوا مَا أَرَادَ اللَّهُ تَعَالَى بِالِاسْتِيْنَاسِ فَقَالَ إِذَا جَاءَ الرَّجُلُ إِلَى بَابِ الدَّارِ يُسَبِّحُ وَ يُهَلِّلُ حَتَّى يَعْلَمَ أَهْلُ الدَّارِ أَنَّهُ يُرِيدُ الدُّخُولَ فِيهَا..» ويمكن تعميم معيار الحكم المذكور على العلاقات الأسرية، إذا كان لكل فرد من أفراد الأسرة غرفة خاصة أو مكان خاص؛ أي أن دخول باقي الأعضاء يجب أن يكون مع التحية ولاستيناس (الطبرسي، 1377 م، المجلد 2: 613).

العلامة الطباطبائي (رضي الله عنه) في تفسير هذه الآيات: سياق هذه الآيات والنواهي تشير الى عدم النظر على أسرار الناس (الطباطبائي، 1417هـ، المجلد 15: 154). ويقول أيضًا إن الاستئذان في دخول البيت بتسمية اسم الله اى قول «يا الله» ونحو ذلك (كدق الجرس وطرق الباب) هو أن يفهم صاحب البيت أن هناك من يريد الدخول، ويستعد له نفسه. ومن الممكن أن يكون صاحب المنزل في موقف لا يريد أن يراه أحد بهذه الطريقة ويتعرف على وضعه. ومن هنا يتبين أن فائدة هذا الحكم هو الحفاظ على هيبة الإيمان (الطباطبائي، 1417هـ، المجلد 15: 153).

ما معنى البيوت غير الصالحة للسكن في الآية 29؟ الجواب على هذا السؤال فيه كلام بين المفسرين، فقال بعضهم: يعني المباني التي لا يسكنها شخص معين، بل لها طابع عام وشامل، كالقوافل وبيوت الضيافة والحمامات ونحوها. كما أن هناك احتمال أن يكون المقصود به البيوت التي لا ساكن فيها وقد أودع الشخص أمتعته فيها، وعند خروج صاحب المنزل يكون قد أخذ موافقة المالك الضمنية على التطلع أو أخذ الأمتعة (مكارم، 1374). ، المجلد 14: 433).

ان قوله تعالى «و الله يعلم ما تبدون و ما تكتمون» يشير إلى أن بعض الناس أحياناً يسيئون استخدام هذا الاستثناء فيدخلون البيت بحجة هذا الحكم فيذهبون إلى منازل غير مأهولة لاكتشاف الأسرار، أو يدخلون إلى منازل مأهولة بحجة أننا لا نعلم أنها مسكونة، ولكن الله أعلم بكل هذه الأمور والمسيءين يعرفهم جيدا. مما لا شك فيه أن الوجود الإنساني له بعدان: البعد الفردي والبعد الاجتماعي. ولهذا السبب فإن لها نوعين من الحياة، الحياة الخاصة والعامة، ولكل منهما خصائصه وعاداته.

يتحمل الإنسان قيوداً كثيرة في البيئة الاجتماعية من حيث الملبس وطريقة الحركة والتنقل، ولكن من الواضح أن الاستمرار على هذا الوضع طوال النهار والليل متعب و مزعج. الانسان يريد أن يكون حراً لفترة من الوقت ليلاً ونهاراً، ليتخلص من القيود، ليرتاح ، ليجري محادثات خاصة مع عائلته وأطفاله. يجلس ويستفيد من هذه الحرية قدر الإمكان، ولهذا السبب يلجأ إلى منزله الخاص وبإغلاق الأبواب أمام الآخرين، فإنه يفصل حياته مؤقتًا عن المجتمع و معه من القيود العديدة التي يفرضها عليه. عليه أن يفرض نفسه في

البيئة الاجتماعية، فيُطلق سراحه. والآن، في هذه البيئة الحرة بهذه الفلسفة الواضحة، يجب أن يكون هناك ما يكفي من الأمن، فإذا دخل أي شخص إلى هذه البيئة وانتهك أمنها، فلن يكون هناك مزيد من الحرية والراحة والسلام، وستتحول إلى بيئة زقاق. يصبح سوقا. ولهذا السبب، لطالما كانت هناك ضوابط خاصة في هذا المجال بين البشر، وفي جميع قوانين العالم، دخول بيوت الناس دون إذنهم محظور و معاقب عليه، و هناك تفاصيل في هذا المجال نادرا ما نشاهدها (المكرمة1374 المجلد14: 430). ووفق كلام الإمام الرضا (عليه السلام) إلى الفضاء الخاص للآخرين بشرط التنبيه وإعلام أهل البيت ليس فيه موانع شرعية أو أخلاقية. بالإضافة إلى ذلك، وبحسب الحديث النبوي، فإن صوت الطرق على باب السماء هو صوت "يا علي" العذب (الصدوق، 1402، المجلد1: 164).

وكان نبي الإسلام جالساً في الغرفة بجانب إحدى زوجاته إِنَّ رَجُلاً اِطَّلَعَ مِنْ خَلَلِ حُجْرَةِ رَسُولِ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ فَجَاءَ رَسُولُ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ بِمِشْقَصٍ لِيَفْقَأَ عَيْنَهُ فَوَجَدَهُ قَدِ اِنْطَلَقَ فَقَالَ رَسُولُ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ أَيْ خَبِيثُ أَمَا وَ اَللَّهِ لَوْ ثَبَتَّ لِي لَفَقَأْتُ عَيْنَيْكَ . (العاملي، 1409، المجلد 29: 68).

الإمام الخميني (عليه السلام) الفتوى التالية: "النظر في بيوت الناس والنظر إلى الأجانبيه و الأجانبى حرام، و لصاحب البيت حق أن يرمي الناظر بالحجارة أو أي شيء، وليس هناك ضمان له . و حتى لو نظر إلى البيوت البعيدة بأداة مثل الكاميرا القوية، فهو مثل النظر عن قرب. والنظر داخل بيت الآخرين بتركيب مرآة له نفس القاعدة أيضاً" (الإمام الخميني، 2004، المجلد 1: 493). ورسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد أن يدخل بيتا لم يقف أمام الباب ليستأذن؛ بل يقف عن اليمين أو اليسار، حتى إذا فُتح الباب، لا تقع أنظارهم المباركة في البيت. كان نبي الإسلام إذا أراد أن يدخل بيت أحد وقف خلف الباب فقال «اَلسَّلامُ عَلَيكمْ يا اَهْلَ بَيت» *إذا أذن أهل البيت دخلوا وإذا لم يكن صوت ردد النبى إلى ثلاث مرات. وكان يستخدم هذه الطريقة حتى عند دخوله إلى بيت الزهراء (عليهم السلام) (الصدوق، 1402، المجلد 29: 75).*

سورة البقرة الآية 189 «يَسئَلُونَك عَنِ الأَهِلَّةِ قُلْ هِىَ مَوَقِيت لِلنَّاسِ وَ الْحَجّ وَ لَيْس الْبرُّ بِأَن تَأْتُوا الْبُيُوت مِن ظهُورِهَا وَ لَكِنَّ الْبرَّ مَنِ اتَّقَى وَ أْتُوا الْبُيُوت مِنْ أَبْوَبِهَا وَ اتَّقُوا اللَّه لَعَلَّكمْ تُفْلِحُونَ.» قال كثير من المفسرين: كان العرب في زمن الجاهلية يلبسون ملابس الإحرام ، ولا يدخلون بيوتهم من الباب و الطريقه المعتاده، و كانوا يعتقدون أن هذا العمل محرم على المحرم، و لهذا السبب أحدثوا ثغرة في ظهر البيت ولم يدخلوا منها إلا أثناء الإحرام ! وكانوا يعتقدون أن هذا الفعل عمل صالح لأنه كسر عادة، والإحرام الذي هو مجموعة كسر عادات، يجب أن يتم بهذه العادة! يقول القرآن بوضوح ان الخير في التقوى، وليس في هذه العادات الخرافية، ويأمركم أن تدخلوا البيوت بنفس الطريقة المعتادة وتتوقفوا عن هذه العادات الخرافية! (الطباطبائي ، 1417، المجلد 2 : 55 و 56 والمكارم، 1374، المجلد 2 : 10). و قوله تعالى " ليس البر... " قد تشير أيضاً إلى نقطة دقيقة أخرى وهي أن سؤالك عن أهل القمر بدلاً من السؤال عن العلم الديني هو بمثابة فعل من يترك باب البيت و يدخل من الحفرة التي أحدثها خلف جدار المنزل. يا له من عمل قبيح ! (المكارم، 1374، المجلد 2: 14). والإمام الصادق (عليه السلام) : معنى الآية الكريمة أَنْ يَأْتِيَ الْأَمْرُ مِنْ وَجْهِهَا مِنْ أَيِّ الْأُمُورِ كَانَ (البحراني 1416 ج 1: 190).

مفهوم خصوصية المرأة في عمارة البيت ايران والعراق

خصوصية المرأة هي المكان الذي تُحترم فيه كرامة المرأة . ولهذا فإن انتهاك خصوصيتها يعد انتهاكًا لهويتها وكرامتها. المنزل عبارة عن "خصوصية ثقافية" تفصل الإنسان عن الآخرين وفي نفس الوقت تجعل حياته وتعايشه مع الآخرين ممكنا. إن مفاهيم الخصوصية والفردية هي مفاهيم ثقافية تختلف من ثقافة إلى أخرى. في المجتمعات التي تكون فيها الفردية أكثر تطورا، تسود القيم

الفردية. فئة الخصوصية وهو أحد المفاهيم الأساسية للحياة الاجتماعية سواء بمعناها المكاني أو بمعناها الاجتماعي . في مثل هذه الثقافات، تكون هندسة المنزل بحيث يمكن للمرأة أن تتمتع بالخصوصية داخل المنزل. كن نفسك . وفي الثقافة الإسلامية ، المنزل هو مكان لإظهار القيم الدينية التقليدية وحماية الأسرة . ولذلك فإن مفاهيم البيت والأسرة شائعة لغويا ولها معاني متقاربة . في الثقافة ايران والعراقية التاريخية، يجب أن يكون للمنزل حرم داخلي وخارجي و يجب ان لا تقع نظره الاجنبى على شرف البيت. لكن في هذه الثقافة ليس هناك حدود بين الأفراد الذين يعيشون في المنزل (طوفان، 1390 : 127) .

مظهر الخصوصية في عناصر مدخل المنزل التاريخيه

من أهم وظائف أي مساحة مدخل هي توفير التواصل بين المساحة الداخلية والفراغات الخارجية للمبنى أو المجمع، لأن المرور من اى مبنى محصور يمكن فقط من خلال مساحة المدخل. ولذلك فإن مساحة المدخل هي مساحة اتصال من حيث طبيعتها الوظيفية . بالإضافة إلى ذلك، تعتبر مساحة المدخل أيضًا مساحة ارتباط واتصال، لأن العديد من المباني، وخاصة المنازل القديمة المنطوية الواقعة في أنسجة متواصلة ، غالبًا ما تكون متصلة ومدمجة مع الممر أو الأماكن العامة الأخرى من الجوانب الهيكيه والوظيفية والبصرية فقط من خلال مساحة المدخل. في السياقات الحضرية المتواصلة والكثيفة والمنطوية في إيران، يعد المنزل مساحة خاصة للحياة العائلية، حيث تم مراعاة الخصوصية في تصميمه وبنائه بحيث يتم حفظ أفراد الأسرة من وجهة نظر الأجانب. كما يتبين من مخطط منزل أل يس، تم تصميم مساحة المدخل في المنزل التقليدي بما يتوافق مع الأهداف الدينية والاجتماعية بحيث لا يدخل الناس إلى المنزل فجأة وفي وقت واحد، وكذلك من مساحة المدخل – من لا ينبغي أن يكون هناك إطلالة مباشرة على المساحات الداخلية للمنزل. ولهذا السبب كان تصميم مساحة المدخل في البيوت الانطوائية بحيث يتشكل مسار الحركة على طول محور غير مباشر ويرتبط بشكل عام بالمساحة الداخلية في أحد أركان الفناء أو بالقرب منه. في العديد من المنازل مثل منزل أليس، والتي تتكون من جزأين داخلي وخارجي، عادة ما يتفرع طريقان منفصلان من المداخل الثمانية، ويؤديان إلى كل واحد منهما. وفي بعض المنازل كان للجزء الداخلي باب منفصل عن الزقاق. (المنصوري 1389 : 45) .

الشكل 1–بيت احد النواب عراق (بغداد)، خلق الخصوصية من خلال الفصل بين الداخل والخارج مع مدخل غير مباشر على شكل حلزوني ويمر عبر مساحة العداد، عند المدخل، الدهليز والممر (المصدر، المؤلفون)

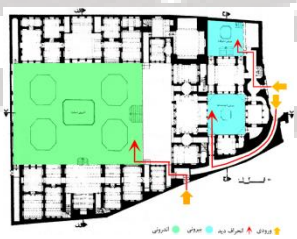

الشكل 2– بيت آل يس ايران (كاشان)، خلق الخصوصية من خلال الفصل بين الداخل والخارج مع مدخل غير مباشر على شكل حلزوني ويمر عبر مساحة العداد، عند المدخل، الدهليز والممر (المصدر، المؤلفون)

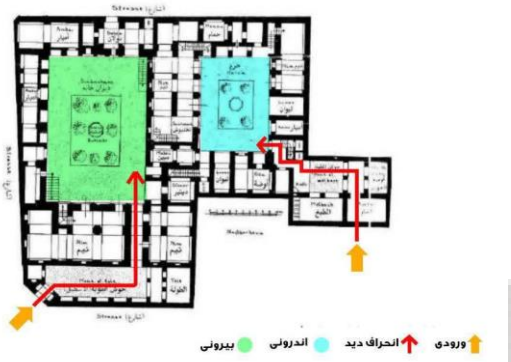

الشكل 3– بيت حسين باشا عراق (بغداد)، خلق الخصوصية من خلال الفصل بين الداخل والخارج مع مدخل غير مباشر على شكل حلزوني ويمر عبر مساحة العداد، عند المدخل، الدهليز والممر (المصدر، المؤلفون)

وقال شاردن، الذي عاش في إيران عدة سنوات خلال الفترة الصفوية، عن هذا الموضوع: "باب المنزل صغير، بحيث لا يمكنك تخمين أن هناك منزل كبير وجميل خلفه. كم سنة تم طلاءها في إيران، أبواب المنزل صغيرة، لذلك الآن إما لا يعدون بابًا كبيرًا لمنازلهم أو لا يزينونه. (أبوزية وقزلباش 170 : 136 4). وفي عمارة البيوت التقليدية تكون أبواب مداخل المنازل صغيرة جداً، وغالباً لا توجد نوافذ في جسم الجدران تطل على الأزقة، بحيث لا يكون هناك إطلالة من الخارج إلى الداخل. هذه الأبواب هي الشيء الوحيد الذي يمكن رؤيته في المدن، وليس من المستغرب أن يضل شخص غريب يدخل مدينة في إيران لأول مرة طريقه لأنه لا يوجد منظر للبنايات. (ناری¬قمی، 1389: 76). في المنازل التقليدية، ومن أجل حماية خصوصية السكان، تم تصميم مسار مساحة المدخل بطريقة متعرجة وغير مباشرة، بحيث لا يمكن رؤية المساحات الداخلية من أمام الباب. تم أخذ هذا الهدف في الاعتبار في اكثر الاوقات عند تصميم مساحة مدخل المنازل الانطوائية. يجب أن يخضع إنشاء اتصال بين الفضاء المغلق والبيئة المحيطة به لعدة اعتبارات اجتماعية ووظيفية. بدءا، ينبغي الاهتمام بالخصائص الوظيفية للمبنى، وخاصة التسلسل الهرمي للخصوصية (سلطان زاده، 1384: 16). يجب تحديد كيفية ربط كل من الأماكن العامة وشبه العامة وشبه الخاصة والخاصة بالبيئة المحيطة بها بطريقة معينة بحيث يمكن تنفيذ الأنشطة بشكل جيد داخل المساحة، بمعنى آخر لكل نوع من مساحات الدخول حسب الهدف التصميمي و تركيبها يترتب نوعاً من الإشراف. ويمكن اعتبار مدخل المنازل التقليدية العامل الأكثر أهمية في مراقبة الاتصالات. وفي الشكل الأكثر شيوعًا والأبسط، يتم قطع الاتصال عن طريق إغلاق المدخل، ومن ثم متى أراد أصحاب المساحة أو مستخدميها، يمكنهم فتح هذا الاتصال كما يرغبون (في أوقات مختلفة ولأشخاص مختلفين). كما ذكرنا من قبل، في المنازل، لأنهم لم يرغبوا في أن يكون لشخص اجنبى نظره من مساحة المدخل الى داخل المنزل، وأيضا لضمان أقصى قدر من الخصوصية في بعض المدن والفترات، كانوا يبذلون جهد فى تصميم مسار الحركة داخل مساحة المدخل بحيث يكون طويل و غير مباشر قدر الإمكان (شكل رقم 4).

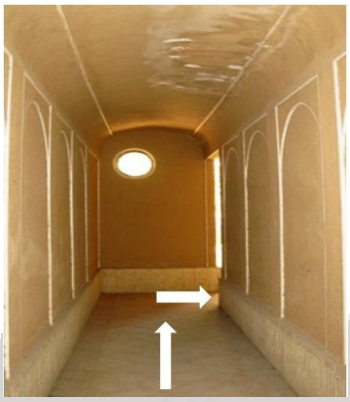

الشكل 4– للدخول إلى المنزل وضمان الخصوصية، يجب المرور عبر الممر غير المباشر الموجود أمامه؛ لا يمكن رؤية الجزء الداخلي من المنزل بأي شكل من الأشكال (المصدر: المؤلفون).

المقارع على الأبواب، وكانت وظيفتها في أبسط صورها الإعلام . وكانوا يقومون بتركيب مطرقتين معدنيتين على أبواب مداخل المنازل . تم وضع كل طبلة على وتد، أحدهما، والذي كان يسمى المطرقة، يصدر صوتًا مزدهرًا ، والآخر، والذي كان يسمى عادةً بالحلقة، كان يصدر الصوت التالي . المطرقة في حالات الاستخدام كان من المفترض أن الشخص خلف الباب ذكرًا و يستخدم الحلقه عندما كان الشخص خلف الباب أنثى. و بهذه الطريقة يتم إبلاغ سكان المنزل بجنس الاشخاص خلف الباب وإعداد أنفسهم . . تم تزيين أبواب مداخل المنازل الكبيرة والأرستقراطية بتصميمات غاية في الجمال ومتنوعة ومتقنة، بحيث يمكن اعتبار بعضها من الأعمال الفنية القيمة في هذه المنطقة. وفي بعض العصور وفي بعض المدن تم تركيب المطرقة على الباب الأيمن والحلقة على الباب الأيسر عند المدخل. وفي بعض الحالات، استخدموا كلمة kube حصريًا للإشارة إلى المطرقة (الشكل رقم 5).

الشكل 5– الرنين والطبل لاكتشاف الصوت وإنشاء الخصوصية (المصدر: المؤلفون).

بعض عناصر مساحات كان مكانًا لجلوس الناس وللتجمعات الصغيرة وأحيانًا الكبيرة للنساء وأيضًا لإقامة بعض الاحتفالات. بالإضافة إلى ذلك، على كل جانب من الجانبين أمام القوس الأمامي للبيت، قامت أنواع عديدة من مباني المنازل التقليدية ببناء منصات الجلوس، والتي كانت مكانًا لجلوس عدة أشخاص. كان الجلوس على هذه المنصات والتحدث للقيام بأشياء أو قضاء الوقت أحد أنماط سلوك النساء في الماضي. المنصة عبارة عن عنصر يتم بناؤه بشكل عام في أزواج على جانبي القوس الأمامي للعديد من المنازل. تم استخدام هذا العنصر للجلوس أمام المنزل أثناء انتظار شخص ما أو لتخفيف التعب (الشكل 6).

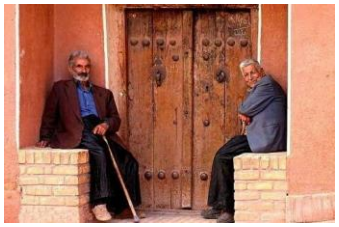

الشكل 6– المنصات فرصة للحضور الاجتماعي للمرأة في حريم المنزل

بالإضافة إلى ذلك، حول بعض مساحات المدخل، كانت هناك أيضًا انحاء تحتوي بشكل أو بآخر على وظائف المنصات أمام قوس المدخل. وكانت معظم المنصات، وخاصة منصات الكبيرة والمهمة، مصنوعة من الحجر، ولم يستخدم الطوب إلا في بعض المنازل. كما كانت كثير من النساء يجلسن على هذه المنصات ويتحاورن لقضاء جزء من أوقات فراغهن (طوفان، 1390: 136).

مظهر الخصوصية في تصميم الفراغات الداخلية

إن سلامة الأماكن الداخلية للمنزل من أعين الغرباء و الاجانب أمر تعتمد عليه راحة الأسرة، ونتيجة لذلك يجب حماية المنزل، باعتباره مكان أمان و سلام للأسرة، من الاشراف عليه بالطريقة المناسبة (نغيزادة ، 2007: 448). في المنازل التقليدية، تكون الأماكن مثل الفناء أو أماكن الاجتماعات العائلية آمنة من رؤية الغرباء والوصول إليهم. وفي الوقت نفسه، تكون بعض الغرف بعيدة عن رؤية أفراد الأسرة الآخرين (Aminpour , Madani and Hayati, 2016). فالمهندس المعماري التقليدي يبني المساكن على أساس طبيعته النقية و يعتمد على مبادئ الدين . من أهم المبادئ التي أوصت بها التعاليم الإسلامية فيما يتعلق بالعلاقات الأسرية والاجتماعية هو ستر المنظر وخلق الخصوصية؛ حيث يقول الله تعالى: «قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ وَيَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ...»و ايضا يقول « وَقُلْ لِلْمُؤْمِنَاتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا...» ويقوم المهندس المعماري التقليدي بتصميم السكن التقليدي وفق هذا المبدأ. إن تحقيق المفهوم الخارجي والداخلي، الذي ينسجم مع العادات المعيشية للأسرة المسلمة، هو استجابة معمارية للرغبة الطبيعية للسكان، وهي ارتداء الحجاب والحفظ من أعين الغرباء، و ومع ارتداء الحجاب يبقى احترام الضيوف، ومن خلال الحفاظ على خصوصية أفراد الأسرة، لا تضطرب الحياة الأسرية أثناء الحفلات ويزيد من السلام النفسي - (مسايلي، 2008 : 31–32). يمكن تحقيق الخصوصية من خلال الفصل الحاسم بين المساحات الداخلية والخارجية عن المساحات الخارجية و العابرة، وكذلك باستخدام مفاصل متعددة وتكثيف هذا الفصل وخلق انطواء وخصوصية كاملة من خلال توفير مساحات داخلية مفتوحة مرغوبة وهادئة (نقرەكار ، 1392: 183). من أهم عوامل خلق الخصوصية و الحفاظ على الخصوصية في المنازل التقليدية هو وضع المساحات والفتحات والفتحات بشكل مناسب على النوافذ؛ بحيث تكون المساحات الخاصة للمنزل (المكان الذي يتواجد فيه المقربون) موجودة في أجزاء المخطط التي تكون على مرمى البصر مباشرة من الغرباء والضيوف الذين يدخلون المنزل؛ أنها آمنة. وبسبب انطوائهم التام، يتم بناء مدخل المنزل في أماكن لا يوجد فيها اتصال بصري مباشر مع داخل المنزل (امین¬پور، مدنی و حیاتی، 1396). مثال آخر على الخصوصية وخلق السلام العقلي في المنازل التقليدية هو طبيعة المنزل الانطوائية والمنغلقة. في مثل هذه المنازل، يتم استبعاد إمكانية النظر من خارج المنزل إلى الداخل. وأيضًا، يتم حماية وسط المنزل والفناء المركزي من ضجيج الشارع والأماكن العامة المحيطة. وهذا النوع من الانفصال والاستقلالية للمنزل عن البيئة المحيطة به يجلب السلام إلى الداخل (مسايلي، 2008: 31–32).

المناقشة والاستنتاج

ومن خلال الاستعانة والتحقيق في آيات وأحاديث الأئمة المعصومين (ع) يمكن استخلاص وصياغة مبادئ لتحديد العلاقة بين الإنسان والبيئة وعلاقات البشر مع بعضهم البعض في البيئة الحضرية المبنية، وهذه المبادئ و يمكن في نهاية المطاف توجيه تصميم وتخطيط المدن للقيادة نحو خلق بيئة إسلامية. و النتيجة المنطقية لمفهوم الخصوصية و صلته بالسياق المدروس هو مدى تأثيره على التنظيم الهيكلى المكاني للمنزل . بحيث كان التنظيم المكاني للمنزل يعتمد على تحديد مسارات العلاقات الاجتماعية. و يرتبط التحدي الرئيسي لمفهوم الخصوصية في المدن الرئيسية بتمثيل الفصل بين الجنسين خارج روابط القرابة، لذلك، في بناء المدينة والبيت الإسلامي، وخاصة في طريقة الوصول إلى المجال الخاص من الطرق العامة وبالعكس، تم إيلاء اهتمام خاص لوجود المرأة في المجال العام ومسألة الأرستقراطية البصرية. إليها. ومن هذا المنطلق يمكن الافتراض أن المرأة لعبت دورا بارزا في بناء بيوت ومدن المسلمين، وتنظم العناصر التي تشكل المدن حسب وجودها أو غيابها. وبناء على الاستدلالات من الآيات والأحاديث، ومقارنتها بطبقات الخصوصية في البيوت التقليدية، يمكن ذكر النتائج التالية:

استنتاج المبادئ الفيزيائية من الآيات والأحاديث المدروسة:

– أهمية الاهتمام بالتعاليم الإسلامية في تعزيز التصميم المعماري للمنزل المعاصر بمنهج يتمحور حول الأسرة ويتمحور حول المرأة.
– منعا لأي نوع من الإزعاج للجيران ولمنع الدخول المفاجئ للغرباء، يجب أن يكون للمنازل مدخل محدد.
– الدور الجذاب لمساحة المدخل.
– تعريف مساحة المدخل .
– سلامة مساحات السكن من أعين الاجانب.
– تهدئة السكن عن طريق فصل المناطق .
– وجود مساحة مناسبة عند بداية دخول السكن.
– الإشارة إلى كيفية الاستئذان والدخول إلى المنزل.
– تثمين الاستيناس والخصوصية عند الله تعالى.
– اعتبار الفضاء الداخلي بالأمن والحرية.
– التسلسل الهرمي لمساحة الدخول.

طبقات الخصوصية في البيوت التقليدية:

– علاقة قوية جداً بين قيمة المرأة وإبداع أعمال فنية ذات أبعاد جمالية وعملية معروفة مثل المقارع والخواتم والمسامير المستخدمة على الأبواب الخشبية لمساحة المدخل.
– العلاقة بين الأهمية الاجتماعية للمرأة و تصميم مساحة الحديث عند مدخل المنزل عن طريق إنتاج منصة الجلوس
– العلاقة بين خصوصية المرأة والخصوصية البصرية في عمارة مدخل المنزل التقليدي وخاصة في تصميم الممرات المتعرجة. وفصل الحقول عن بعضها البعض.
– العلاقة العالية للتسلسل الهرمي للخصوصية في تنظيم الترتيب المكاني للبيت التقليدي.
– الفصل بين الرجال والنساء مع تشجيع تعزيز التفاعلات الإنسانية.
– الحفاظ على مساحة خاصة للنساء حتى في المنزل لضمان الخصوصية.

– الطبقة الاجتماعية للمرأة والتي تشمل مساحات التفاعل الاجتماعي للمرأة مع الأصدقاء والجيران والأقارب، وتتواصل من خلال الفناء الخارجي.

– الطبقة شبه الخاصة وتشمل المساحات التي تقع عند تقاطع الطبقة الاجتماعية النسائية مع الطبقة الخاصة للمنزل.

– الطبقة الخاصة التي تضم المساحات التي تدعم الحياة اليومية للأسرة.

الاستراتيجيات المعمارية لاحترام الخصوصية:

– ضمان الخصوصية البصرية من خلال مراعاة موقع باب المدخل والنوافذ والجدران والجيران.

– ضمان خصوصية طرق الوصول، من خلال التعامل مع جوار الفراغات الداخلية بناء على طبقات الخصوصية.

– ضمان خصوصية الصوت بسبب الموقع المكاني الصحيح واستخدام المواد المناسبة والتنفيذ حسب خصائص نقل الصوت.

– ضمان الخصوصية في مجال التفاعلات الاجتماعية الأسرية من خلال النظر في احتياجات المرأة والرجل بشكل منفصل.

– خلق التوتر تجاه الأماكن شبه العامة لتوجيه الناس إلى هذه الأماكن وجذب انتباه أقل إلى الأماكن الأخرى.

– تقليل الارتفاع والأبعاد في مساحات أكثر خصوصية لزيادة الخصوصية.

– زيادة ارتفاع الجدران لتقليل الرؤية من الخارج.

– عمل فرق ارتفاع بين المساحات المختلفة لخلق خصوصية لكل مساحة.

– زيادة ارتفاع الجدران لتقليل الرؤية.

– تقليل ارتفاع المساحات المتتالية لزيادة الخصوصية أثناء المرور عبر الفراغات.

مراجع

– القران الكريم.

– ابن منظور، محمد بن مكرم. (1414) . اللغة العربية، المجلد الرابع، بيروت، دار الفكر لالتفتا والنشار والتوزيع– دار إصدار.

– أبوزيع، فرهاد، قزلباش، محمد رضا . (1364). أبجدية جسد بيت يزد التقليدي، وزارة التخطيط والميزانية، طهران.

– الامام الخميني، سيد روح الله. (1384). تحرير الوسيلة، المجلد الثاني، طهران، مؤسسة الامام الخميني لتحرير ونشر المؤلفات.

– أمينبور ، أحمد، مدني، رامين، حياتي، حامد. (2014) . التعرف على مفاهيم السكن والإقامة على أساس التعاليم الإسلامية، مجلة الإدارة الشهرية، العدد 47، 2014، ص 47–60.

– أمينبور ، أحمد، مدني، رامين، حياتي، حامد. (2016)، التحقيق في كيفية تجلى التعاليم الإسلامية في جسد السكن التقليدي، مثال حالة: مناخ إيران الحار والجاف، الإدارة الحضرية الربع سنوية، العدد 48.

– الأنصاري، باقر. (١٣٨٦) . حقوق الخصوصية الخاصة، طهران، منشورات سوميت.

– إيرانمش، محمد. (١٣٧٦) . النقد الأصولي لطرق النظر إلى المسجد، مجموعة أوراق مؤتمر عمارة المساجد، الماضي، الحاضر، المستقبل، جامعة الآداب – كلية الحرم الجامعي أصفهان، الصفحات 75–72.

– البحراني، سيد هاشم. (1416). البرهان في تفسير القرآن، تحقيق حارس الدراسات الإسلامية، معهد البعث، قم، طهران، مؤسسة البعث.

– بلخاري قاهي، حسن. (١٣٨٨) . الأسس الباطنية للفن والعمارة الإسلامية، الكتاب الأول والثاني، وحدة الوجود ووحدة الحدس، كيمياي خيال، سورة مهر، طهران.

– دهخدا، علي أكبر . (١٣٣٨) . القاموس، طهران، هيئة الطباعة جامعة طهران.

– سلطان زاده، حسين . (١٣٨٤) . مساحات المدخل في العمارة الإيرانية التقليدية، مكتب البحوث الثقافية.
– الشيخ الصدوق، أبو جعفر محمد بن علي ابن بابويه . (1402) . من لا يهزر الفقيه، قم، دار الكتاب الاسلامي.
– الشيخ الصدوق، أبو جعفر محمد بن علي ابن بابويه. (١٤٠٢) أحكام القوانين، مكتبة داوري، بيتا ، قم.
– الصدر، السيد محمد صادق . (1417) . مورا الفقه، ج5، بيرت، دار العزوة.
– الطباطبائي، محمد حسين . (1417) . متسول F تفسير القرآن، ج ١٥، قم، دفتر الناشرين اسلامية مجتمع معلمون منطقة علمي قم.
– الطبرسي، الفضل بن حسن. (1377). تفسير جامع الجامع، ترجمة مؤسسة آستان قدس الرضوية للبحوث الإسلامية، طهران.
– الطريحي، فخر الدين . (1416) . جمعية البحرين طهران، مكتبة مرتضوي _
– العاصفة، الفجر . (١٣٩٠) . دراسة العلاقة بين مفهوم خصوصية المرأة وخلق مساحة مدخل في العمارة الإيرانية، دراسات المرأة والأسرة الفصلية، السنة الرابعة، العدد الرابع عشر، ص 119–142.
– العاملي، محمد بن الحسن حر. (1409). وصل الشيعة، تحقيق مؤسسة آل البيت (ع)، مؤسسة آل البيت (ع)، قم.
– العبادي , محمد . (١٣٨٠) . التأثير ثقافة الإسلامية على بنيان بيت و الجوار، مركز الأبحاث بنيان و تحضر وزارة الإسكان والتنمية الحضرية.
– الفراهيدي، عبدالرحمن خليل بن أحمد . (1409) العين، ج4، بحث: المخزومي، مهدي والسمري، إبراهيم؛ قم، مؤسسة دار الهجرة.
– فيروزآبادي، محمد بن يعقوب . (1412) . القاموس المحيط، بيروت، درعية التراث العربي.
– الكليني، محمد بن يعقوب . (1402) . فرو الكافي، ج ٥، قم، دار الكتاب الاسلامي.
– محمودي، محمد مهدي، ونيك مقدم، نيلوفار. (1386). دار وريث ذكريات الأجيال ، مجلة العبادي، العدد 55: ص 24–29.
– مدنيبور ، علي. (1373). بناء مدينة، دار نشر كتاب شهر، طهران.
– مرتضى، هشام (1387). مبادئ تقليدي صنع و أداة في الإسلام، ترجمة ابوالفضل أسود و كيوميرث حبيبي، ناش مركز الدراسات والبحوث للتخطيط العمراني والعمارة.
– مسلمي، صديقة. (1388). الخريطة المخفية كإنجاز للمعتقدات الدينية في السكن الصحراوي الإيراني التقليدي، مجلة الفنون الجميلة، العدد 37.
– المهندسين المعماريين، غلام حسين. (1373). التعرف على مع بنيان سكني إيراني – الأنواع معرفة محصول نيجرا _ طهران : الجامعة علوم و صناعة إيران .
– مكارم الشيرازي، ناصر. (1374). نموذج الشرح، المجلد ١٤، طهران، دار الكتاب الإسلامية.
– المنصوري، علي. (1389). الحجاب و يلبس في حضري إيراني – إسلامي، عينة بحث المجال : بافت قديم مدينة شيراز . السكن و بيئة القرية، العدد 29، ص 38–49.
– ناري قمي، مسعود. (1389). دراسات متعلق بدلالات الألفاظ في بوب مفهوم محصول وجهة نظر في مدينة الإسلامية _ الفنون الهندسة المعمارية الجميلة و التحضر، العدد 43، ص 69–81.
– صائغ ، عبد الحميد. (2012). تحليل البنية المكانية لبيت الحرم وأثره في العمارة والتخطيط العمراني الإيراني، مقالات أساسية وعملية في حكمة الفن والعمارة الإسلامية، المجلد الأول، المادة ١٤.
– ناجي زاده ، محمد. (1387). المدينة الإسلامية والعمارة (المظاهر والأشياء)، منشورات ماني، الطبعة الأولى، أصفهان.

– نوري، ميرزا حسين. (1319). مستدرك الوسائل، مستنبت المسائل ، قم، دار الكتاب الإسلامية.